DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

الشعر والسيرة عند الشاعر ولاّء الصوّاف

أ.د. عبد الله حبيب التميمي
الأيميل:abdallh.kadhm@qu.edu.iq

جنان كعيم غازي الخزاعي
الايميل: alkhazaalijinan@gmail.com

قسم اللغة العربية ـ كلية التربية ـ جامعة القادسية ـ العراق

الملخص

تؤَسس السيرة في شعر الصوّاف ذاكرة حرة لا تخضع لسياقات الواقع ، فقد جسّد مشروعه السيري على وفق نسق فني بتوظيف طاقاته الإبداعية وقدراته الفنية لبلوغ الهدف الذي يرمي إليه ، فيتسق مع الذاكرة الفردية له والتاريخية لبلاده والتي يسعى بها لبلورة ما تنطوي عليه الأبعاد المكانية والزمانية في التعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته عبر طرائق مكللة بمراحل عدة ، لذلك تنوعت أنماطها في شعره إلى (سيرة ذاتية) و (سيرة غيريّة) ، تحمل ميثاقاً خيالياً ورؤيّة ذاتية أسهمت في خلق نفسيّة سيرية تعبر عن مواقف وقضايا مرّ بها وعانى منها الشعب ، فتسهم في تسليط الضوء على انفتاح آلية التلقي والبحث عن الذات الشاعرة. فقد أستطاع الصوّاف أن يستلهم جانباً من سيرته داخل رؤيته لفضاءه السردي التقني بتشغيل خياله الشعري الذي يقوم على الاحساس بالمحسوسات الخاصة ،إن الشاعر في نصوصه السيرية الذاتية والغيرية، لم يعد اسيراً لواقعه وقضاياه فقط، وأنما تتحكم الأنا في داخل نسقه السيري من دون أنّ تكشف حجاب البصر فيبرز الواقع الجمعي المهموم وهو حاضر في كل تفاعلات النفس والروح منفعلاً بالفكرة المغلقة وبالحدث الظاهر والباطن، فينقل سيرة فكره متعالقة ممتزجة بأزمنة سابقة وحاضرة ومستشرقة للمستقبل. نرى الشاعر في السيرة الغيرية التي عمد بها إلى سيرة المدينة وما يحلّ بها من أوجاع وألم وينعتها بمدينة (بي آر سي) وماحلّ بها من دمار وتخريب وضياع لأبنائها، فيدخل بشفراتها التاريخية وقد خرج الشاعر بدوافعه ال عقلية في تنظيم سيرة مدينة الحلة ليعالق الموقف الحالي بخياله الواسع.

الكلمات المفتاحية: الشعر، السيرة، ولاّء الصوّاف.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

Poetry and Biography in Walla'a Al-Sawaf

Prof.Dr.Abdallah H. Altememy
Emil: abdallh.kadhm@qu.edu.iq

Jinan K. GH. Al-Khuzai
Emil: alkhazaalijinan@gmail.com

Department of Arabic – College of Education -Al-Qadisiayh University –Iraq

ABSTRACT
The biography represents in Al-Sawaf poetry a free memory that is not subject to the rules of the reality. Al-Sawaf's biographical project embodies his creative energies and his artistic abilities to target what he aspires for. Al-Sawaf's biographical representations are consistent with his individual memory as well as the collective memory of his country, which he seeks to crystallize what the spatial and temporal dimensions involve in expressing his ideas. Thus, Al-Sawaf's concepts, feelings and desires are expressed through a number of way methods crowned with several stages. His poetry ranges from "autobiography" to "biography", carrying a fictional covenant and a self-vision that contributed to creating a /n " (auto) biographical" psyche that reflects the situations and issues that he or his people experienced and suffered from. In this way, biography in Al-Sawaf's poetry contributes to highlighting the audience reception for his poetry and accentuating the search for the poetic self. AL-Soaf was able to draw inspiration from his biography within his vision of his technical narrative space by operating his poetic imagination, which is based on a sense of private perceptions, The poet in his personal and altruistic texts, is no longer a prisoner of his reality and his issues only, but the ego controls within its circular pattern without revealing the veil of vision, highlighting the collective collective reality, which is present in all the interactions of the soul and the soul, excited by the closed idea and the apparent and inner event, so it transmits a biography of a related idea Mixed with past, present and recipient. We see the poet in the heterosexual biography with which he baptized into the biography of the city and the pain and pain that befell it in the city (BRC). He enters with her historical codes, and the poet came out with his mental motives in organizing the biography of the city of Hilla to hang the current situation with his wide imagination.

Keywords: Poetry, biography, Walla'a Al-Sawaf.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

المقدمة

ولد الشاعر العراقي المعاصر ولّاء حسين علي ابراهيم جواد كاظم عبدالرحمن عبد مناف الخزرجي الملقب بـ (الصوّاف) ، سنة 1386هـ / 1966م، في مدينة العلم والعلماء والحضارة والأدباء، الحلة الفيحاء ، يسكن بمحلة جبران القديمة- ثالث اقدم محلة في الحلة المزيدية التي تمَّ تمصيرها على يد صدقة بن منصور بن مزيد الأسدي عام(495هـ) ، نشأ الصواف وسط اسرة متوسطة المعيشة ، إذ تتصف عائلته بثقافة عالية وذوق أدبي رفيع فقد راجت ثقافته على يد خاله ذو الميول اليسارية الدكتور وهاب القاضي، إذ كان عضواً في الحزب الشيوعي ، و كانت عائلته وأقربائه والأغلبية العظمى من أبناء جبران ينتمون إلى تلك التنظيمات وضد نظام الحكم البائد آنذاك ، نشأ الشاعر في تلك الأجواء والصراعات اليسارية ، مع سماع الخطابات والاجتماعات المغلقة في منزل جده - والد امه - التي أثمرت في داخله دوافع الحركة الشعرية والوعي المبكر ، تخرج من جامعة بغداد - كلية العلوم قسم علم الأرض الجيولوجيا، عام 1990 م، ولم يحصل على عمل وظيفي حتى هذه الساعة (جمعت الباحثة المعلومات من خلال لقاء مع اسرة الشاعر ووالدته في يوم الاحد المصادف 2019/3/3)

صقل الشاعر موهبته بارتياد المكتبات وكان مغرماً بقراءة الدواوين الشعرية من قديمها إلى حديثها بوجوده الدائم في معارض الكتب التي تقام في بغداد وبابل ، فقرأ الشعر الجاهلي، وكان أقرب إلى نفسه الشعر في العصر الأموي والعصر العباسي الأول، أمّا شعراء العصر الحديث فقد كان أقرب الشعراء إلى نفسه محمد الماغوط، فهو يجد في شعره لعبة درامية وحبكة تثير النفس، ولا يحول اختصاصه العلمي بينه وبين موهبته الشعرية وطموحه الأدبي، أستمر الصوّاف في بناء عالمه الشعري وارتقاء مخابئه، ووظف رؤاه العلمية والفلكية في صيرورة أفكاره الشعرية فأسس (دار الصوّاف) للطباعة والنشر والتوزيع في بابل ، عام 2007م ، وهو الآن يعمل مديراً عليها، ومن مجموعاته الشعرية (كاميكاز، كفن شهريار، اغاني الصموت، ومطر مايو مخطوط ولازال على قيد الكتابة)(لقاء الباحثة مع الشاعر يوم السبت 2019/8/10) .

لقد شكّل صعود الكتابة للسيرة الشعرية خلال الفترة المعاصرة ، ألتباساً نوعياً في رفع الحدود بين الشعري والسردي ، مع انبثاق جماليات الأنا السير ذاتي وتخيلاته داخل فضاء الشعر ، فقد أضاف ذلك طَـوْراً جديداً وذا أهمية إلى حياة النوع السيري وعلاقاته وإمكانات عمله ، خاصة عندما أخذ النقد يبصر إلى الحد في التوتر والمسكوت عنه من خلال العلاقة القائمة بين السيرة والشعر. فقد أمتزج هذا النقد بالسجال ، والمواقف المضادة القائمة على تعميق الصِّراعات والخوض في متاهات عميقة ومستمرة يطرحها المبدع وهو في الظِّل منتقاة من أعمال سير ذاتية سردية ، إذ سلك فيها مناهج مختلفة في التفكير والبحث تناولت تجليات الذات في الخطاب الشعري ، وقد ينزع إلى أفكار جديدة ضمن اشكاليات علاقاته الموضوعاتية والوجدانية ، وقد تناولت دراسة الباحث في علاقة اشتغال الشاعر التي تجمع بين السيرة الذاتية والشعر، على ثلاث مكونات هي: الشعر والسيرة ، السيرة الغيرية ، السيرة الذاتية

اولا: الشعر والسيرة

شعر السيرة مظهر من مظاهر الفن السردي الذي يعرض قصة ذاتية أو غيرية بتداخل الأنواع الأدبية بين الشعر والنثر لتكون" ميدان صراع مكثف بين النمط والشكل الفني لـه" [1](صكر:1999،ص147) ' فيجعل المتلقي يتصرف على أمشاج من سيرة الشاعر والانا الأصلية من خلال فاعلية الشعر نفسه القائمة على "أن عمل الأديب يقتصر على تسليط اضواء كاشفة على جوانب الشخصية المختلفة "[2](بوملحم:د.ت،ص161)،ليرتفع بـه إلى تكوين خصيصة بنائية ومقوم جمالي بارز قائماً في عملـه الأدبي ويشكل ثيمة من شذرات واستدعاءات مقطعية تميزها (أنا) سير ذاتي مرتبط بشخص الشاعر وتداخله ضمن بنية السرد في تنظيم الشعر وانفتاح النص إجناسياً " في الكشف عن التجربة الواقعية التي أعتمدها النص المتخيل، وفي ذلك تكمُن فنية السرد وقدرة المنشئ في تكوين مخياله السردي لتناول مشكلات الواقع " [3] (حسن : 2013،ص90) ، كي يتفاعل في أجوائها المتلقي بسد المجالات الفارغة على جسد النص وبهذا يصبح منفتحاً و"متجاوزاً جميع القيود والتجنيسية مستثمراً طاقات الابداع وجمالياته" [4](الموسوي : 2015،ص196)، إذ يطلق بها الشاعر مساره الإبداعي بتعدد صور السيرة في تشغيل حركية بنيات النص وتوثيق خفايا الواقع كتوجيه سيري يخرج من شفرات دلالية موحيّة إلى حالة ماسة من حالات الزمن المتفاوت.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

ثانيا: السيرة الغيرية

يشكل دخول السيرة الغيرية على الشعر " تلاحماً أجناسياً هجينياً يجمع السيرة الذاتية بالشعر... وتؤكد صلاحية الميثاق المعقود بين الشاعر – السارد والمتلقي " [5](عبيد:2012،ص69)، وقد حاول الصوّاف تهيئة أجواء السير بتوليد قوة المواجهة للتمزق والضياع والتي تُعد من دوافع النجاح في التحولات الأدبية الجديدة، ضمن تطور عميق للواقع المحيط به بوجود دوافع حداثويّة إبداعية ومظاهر نشطة للتغيير الاجتماعي أو الفكري الذي يتطلب منه ظهور حيوية رؤيته للأجيال اللاحقة في تجربة الأجيال السابقة وكأنّها عاجزة عن الاستمرار وتلبية حاجاتها النفسية والروحية الجديدة[6](ابوسنة:1986،ص41)، كما في السيرة الغيرية التي عمد بها إلى سيرة المدينة وما يحلّ بها من أوجاع وألم وينعتها بمدينة البرسي[7](الحداد:2015،ص68)، إذ يذكر ذلك في نص (**بي آر سي**) إذ يقول[8] (الصواف:2018،ص46):

مدينة البرسيّ : بقايا امرأة يذبحها الصدء من النحر إلى النهر، سقفها
أفواه تيجانها سيقان، تهاجر بين الاعوام، بحثا عن فمي، فمي والافواه

تحمل، سرديّة النص سيرة المدينة وماحلّ بها من دمار وتخريب وضياع لأبنائها، فيدخل بشفراتها التاريخية، على ابراز تفاعل الشخصية المترجمة مع المجتمع الذي عاشت في وسطه ويركز بشكل خاص على صراعها مع هذا المجتمع على أنّ الصراع من اهم اسباب التشويق في السيرة فالبعد العقلي هو المادة الرئيسة وهو أثمن ما في السيرة، [9](بوملحم :د.ت،ص162) وقد خرج الشاعر بدوافعه العقلية في تنظيم سيرة مدينة الحلة ليعالق الموقف الحالي بخياله الواسع في اطلاق تقلباته من ماهية " التعاون بين الحيوية الخارجية المتصلة بالمجتمع، والصراع النفسي الداخلي؛ ولابد من بعض التقلبات والأعاصير التي تجتاح حياة شخص ما لتجعل منها موضوعاً صالحاً للسيرة، مثيراً لشهوة الاستطلاع " [10] (عباس:1956،ص81)، ليخرج بدلائل تتخطى حدود الذاكرة إلى بُعد حيثي ينطلق من نقطة مركزية ضمن مدار الأفق الدلالي بنقل سيرته وسيرة المدينة المؤلمة إلى ابعد صدى رؤيوي في الدخول من " عناصر تجربتها الموزعة بين الثقافتين، وتختار شكلاً فضفاضاً يقوم معماره على وحدات زمنية تسمح بإدراج عناصر التجربة" [11](عاشور2001:،ص99) الشعريّة، بالتألم والتحسّر على تاريخ الماضي ومجده الذي لا يرجع .

ومن تشكيلات انفتاحه الشعري بالسيرة الغيريّة، وثّق السنوات التاريخية كشفرات دلالية ورموز إشارية يبدئها في نص (**كفن شهريار**) كطريقة مثلى لكتابة السيرة وتوثيقها يقول :[12] (الصواف:2007،ص5)

(لثلاث خلوّن من شهر ذي القعدة سنة ..... للهجرة الموافق يوم الأربعاء، بويع الصمت للخلافة على عرش الكلام).

يسردن الشاعر السيرة، ضمن رؤية تقارب الشكل العنواني من أجل فتح النص الشعري الحامل لهذه الرؤية على فضاء تعبيري وتشكيلي ينهض على تجربة السيرة الذاتية المشعرنة والذي يتقابل فيه الشاعر والراوي، [13](عبيد:2012،ص70) بالإشارة إلى أهم الأحداث الشائكة لديه ولدى الجيل الذي يواكبه، يترك فراغاً منقطاً بالسواد للتأويل وحرية المتلقي في ملئ السنة، للسنوات التي تكللت بالظلم والعبودية والاستبداد والتي يحمل دلالتها مبايعة الصمت للخلافة إذ يحيل إلى دلالة الخوف والتنحي عن قول الحق، ضمن الإشارة إلى اليوم والشهر و " هذا التحديد الزمني تتقاطع فيه وتصب في بؤرته أمكنة عربية متفاوتة في فضائها العريق، ولكل مكان زمانه" [14] (فضل:2015،ص245) وآلامه وأحداثه، فقد صاغها الشاعر برؤيته الفنية ورسمه الخيالي كدافع من دوافع الدلالة بالمسكوت عنه.

ومن سيرته الغيرية التي يحاكي بها الشخصيات التاريخية الواقعية بانسحابه من الحاضر إلى الماضي في عرض قضايا عصره ، على أن الحدث سلسلة من الأحداث السابقة التي تبرزه ومن الأحداث اللاحقة التي تنتج عنه [15](شاكر والمرزوقي: د.ت، ص20)، بفعل الشخصيات التي تشغل تلك الأحداث وتفتح النسق السيري باختراقه للشخصيات الواقعية له من خلال نقل الحديث المباشر، إذ يقول : [16] (الصواف:2007،ص22)

حدّث الراوي أُثيب الحليّ قال :
حدّث فقيه الأمصارِ وسيد الأقطارِ العالمُ بالأسرار ذو
الهيبة والوقار الشيخ المستور قال :
حدثنا ملك العرب وصاحب الحلة المزيدية الرجلُ الهمامُ
وعلم الأعلام دُبيسُ بن صدقة عن أبيه الأمير صدقة بن

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

منصور الأسدي عن جدِّهِ قال :
حدَّثنا القمرُ قال :
باسم الصمت أبتدأ الكلام

يفتح النسق الشعري بحديث الراوي رمز القناع أُثيب الذي تخفى خلفه الشاعر لـ (تسهل عملية الرصد والمراقبة)[17] (بوملجم:د.ت،ص164) لشخصيات كان لها الفضل في تأسيس وتمصير الحلة ،(مواجهاً بتجربته الشعرية فعلاً بنيويّاً كوحدات دلالية يتداخل بعضها مع بعض لبناء سياق شعري يعمّها فيتكون منها وينعكس عليها ؛ ويتأسس منه خطاب عام يتكامل تدريجياً بحركات منفتحة ؛ وكأنها دوائر متلاحمة يفضي بعضها إلى بعض)[18](الغذّامي:2006،ص90)، بحضور الراوي الذي يمثل، (الصوت الخفي الذي لا يتجسد إلا من خلال ملفوظه ... وأنه الواسطة بين مادة الإنجاز والمتلقي وله حضور فاعل لأنه يقوم بصياغة تلك المادة)[19](ابراهيم:1990،ص61) ، فالرواية التاريخية تمثل أصوات حضارة وتحدٍ وبناء في تناقل الحديث بالاسترجاع من الحاضر إلى الماضي ، فينفتح الحديث بحوارات متعددة بوساطة اللفظ (حدث) و (قال)، بأصوات الشخصيات التاريخية "دبيس وأبيه صدقة بن منصور" [20] (الحلي :1965،ص86-89)، عن طريق الراوي نفسه الذي يحاول نقلها إلى المتلقي ، ليعطي القارئ إحساسا بالمشاركة الجادة لتلك اللحظات المشحونة برموز الأحداث الخفية التي قدمها الراوي في ذروة سياق الأفعال وتأزمها [21](قاسم:1989،ص65)، فهو عارف ومشارك بكل مايتعلق بالأحداث والشخصيات ، يتدخل بالتعليق والوصف الداخلي والخارجي ويكون ممسكاً بالأحداث وأكثر وعياً بها من الآخرين [22](هلال:2006،ص47)، فتحيط تجربته بالوصول إلى مصداقيتها من خلال توارد الكلام وتداخل عناصر الصراع في نقل الحديث المجازي (حدثنا القمر) بمشاركة رمزالوجود في ماهية نقل السيرة (لقد أصبح حقيقة شخصاً له جنس ووجه وسيرة ومغامرات)[23](البقاعي:2007،ص299)، ليخبر عن المسكوت عنه الذي يحدد بداية الكلام والبوح بالأسترجاع إلى قضايا الماضي التي مرت على مدينة الحلة التي تحمل دلالة الماضي لتلك الأحداث وفاعليتها، ليخبر بعوالم كانت خفية لدى السامع ، إتخذ الشاعر من الفعل البطولي مهاداً للكشف عمّا أخفت تلك الشخصيات من تأثيرمتبادل مابين الفعل الإنساني والعمل الجهدي الذي يبدو أشد وضوحاً للدلالة والإيحاء من خلال كوامنه ولوازمه الإستعارية .

ويؤطر الشاعر النص السيري بإطار مغلق والإشارة إلى سير قضايا واقعية متعددة، ضمن أمكنة وأزمنة مختلفة، بأحداث مليئة بالظلم وسلب الحقوق والجور من سلاطين تلك الأزمنة وفي نص (كفن شهريار) [24](الصواف :2007،ص31):

كانت في الأصل سقيفةً واحدةً والآن هي مجموعة سقائف تعود إلى أزمان مختلفةٍ جُددت في الأعوام، 40 هـ، *61 هـ ، 148 هـ، ودخلت اللامرئي في التاسع من ربيع الأول سنة 260 هـ*

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

يحصر الأحداث التاريخية التي تصب في منبع واحد لحدث السقيفة وتجديده في كل الأزمنة فالشاعر (يرجع إليه ليجد عنده شيئاً أصح وأقرب إلى حسه وفهمه وعلمه يجد عنده شخصيات حية، تتمثل في كل منها صورة من صور الحياة كما هي وكما يتمناها)[25](العقاد:1960،ص86)، محاطة بهالة الرؤية التاريخية " في استحضار اصوات متعددة " [26] (الصكر:1990 ، ص157)لأزمنة مختلفة، فيدخل بشفراته الفضائية لقضايا الماضي الواقعية قائمة على انفتاح النسق السيري للحوادث المتوالية في إثارة النص ومحاكاة قضايا العصر وتشاكلها في الخروج بتفاعله الذاتي ثقافياً وذوقياً مع مثيرات النص وفهم تلاحم علاقاتها الأجناسية، فالنص " يقوم على أساس الرمز فهو مفتوح على التفاعلات والتأويلات"[27](ايكو:2001،ص9) بتوثيقه لتواريخ تعيدنا إلى عصور مختلفة وتصب بقضية معاناة واحدة، كموقف سلبي لممارسات حكام الجور، ورؤية الشاعر الدلالية تحتجب تحت شفراته الزمنية على أن العصر الذي ضاع به الدستور والعدل والحق قد هُدرت فيه كرامات وضاعت حقوق مشروعة، ولم يكن ذلك الأمر جديداً على عالم الإنسانية، فله تاريخ ممتدّ وجذور معروفة .

ويشكل سيرة تاريخ علماء مدينة الحلة ومحدثيها * بالإشارة إلى كتبهم التي أهملت في أدراج الزمن يقول:[28](الصواف :2007،ص37)

> **مخطوطات، أدركتها الفجيعةُ وقبّلت النار فيها أطراف الكلام، يشدُّها الحنينُ إلى أنامل النسّاخ كتاب، السرائر لمحمد بن إدريس، الألفين للعلامة الحليّ، قصائد السبع الطوال للشيخ علي الشفهيني، صوتُ انينٍ ينبعث من كتاب الرجال لابن داود**

يؤطر النص بمربع كبير في فضاء مغلق يسجن مؤلفات الشخصيات التاريخية دلالة استقصائها وإهمالها وإهمال كتّابها، فإبعادها الدلالية تحمل صوت كل شخصية وسيرتها، فهذه الأصوات لها في سمع المتلقي صدى خاص لا يخطئ وجدانه التقاطه، وهو حين يوظفها يكون قد أضفى على تجربته الشعرية نوعا من الأصالة الفنية عن طريق إكسابها لوناً من الكلية والشمولية بحيث تتخطى حاجز الزمن فيمتزج في إطارها الماضي والحاضر في وحدة شاملة، [29](زايد:1997،ص16) كرؤية تعاضدية لقضية جديدة ذات قيمة فنية ونفسية " في افتراض حوار، لغوي وصوري وايقاعي ودلالي بين الشاعر وكائنات المرايا الكامنة فيها : ماضياً ورمزاً وواقعاً واستشرافاً للمستقبل"[30](صكر:1999،ص81) بتقويته لرؤية الحاضر، في تكنيك الحوار الصوتي من (كتاب الرجال) لإبن داود بانبعاث مجازية الأنين دلالة التوجع والألم لما يحصل في الوقت الحالي، فالقضية واحدة ماضياً وحاضراً، والشاعر يجسدها، ويجعلنا نراها ونعايشها، وهذه سمة من السمات المميزة للأدب تغذي مفاهيم الشاعر الإيديولوجية، لتمدها بنسغها، وحيّز وجودها، ومدى نموها، كما أنها تفسر الانكسارات والتعرجات والشروخ في هذا الحيز[31](عاشور:2001،ص19)، المتعالق مع أحداث التأريخ وملابساته الاجتماعية والثقافية، ليعزو بها الشاعر من حسّ الحنين إلى ذلك التراث لاستعادة نشاطه .

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

يشير الشاعر إلى سيرة استشهاد مسلم بن عقيل عليه السلام، وقضية المواجهة في حيز مكان الخطر ضمن (الإطار المغلق)، فيدخل من خلال وصفه للمكان والإشارة إلى زمن الحدث برؤيته الخيالية بسرد الواقعة، إذ يقول :[32] (الصواف:2007،ص42)

قصرُ الإمارةِ غيرُ بعيدٍ عن الركن الشمالي للحُجرة، وهو ما يلي طبقةَ الرملِ الأبيض، يُمكنُ للراجلِ أن يصلَ إليه قبلَ أن يجفَ الدمُ..

أقصد قبل المغيب ..

ما سرُّ تحوّل الجسد حين يُقذَفُ من أعلى سورِ القصرِ إلى ما يُشبهُ زهرة الكارديليا لحظةَ سُقوطِه على الرملِ الأحمر، يُمكنُ إعادة تشكيل لوحة السقوط

إن الأحداث السيرية تنقل لنا حادثة الجسد ومعاناته بسقوطه من أعلى قصر الإمارة بفعل فاعل ضمن إطار المكان والزمان المحددين في، نقل المأساة التاريخية التي خلفتها الأحكام الجائرة، إذ لا تفقد صلتها بالعالم الخارجي فالإحاطة والتأطير دلالة القلق وغربة الذات الشاعرة مكانياً وزمانياً التي " تمتد إلى محاكاة الأفعال نفسها، بمعونة بعض الوسائل الخارجية المظهرية " [33](بدوي:1952،ص15) مع غربة الشخصية السيرية المشار إليها بترميز حادثة مسلم بن عقيل عليه السلام، كعلاقة نفسية مشتركة بين الضغوط الخارجية التي تعرض لها في اغترابه وبين الإطار الذي سجن فيه الشاعر تلك الكلمات، التي تشير إلى الاستبداد والظلم في سلوكيات الأنظمة الحاكمة والسلطات السابقة واللاحقة من اعتقالات وإعدامات والتي لاتعد جديدة وقد توالت في كل الأزمنة و الأمكنة " في ما يصف من درامية حراك بصري ورؤيوي يتوغل في أعماق الأشياء " [34] (عبيد:2012،ص100)لصورة حسيّة بصرية في سمو الاستشهاد بـ (ما يشبه زهرة الكارديليا) " لقد ادرك الشاعر المعاصر أنه باستغلال هذه الإمكانات يكون قد وصل تجربته بمعين لا ينضب من القدرة على الإيحاء والتأثير وذلك لأن المعطيات التراثية تكتسب لونا خاصا من القداسة في نفوس الأمة ونوعا من اللصوق بوجدانها"[35](زايد:1997،ص16)، كي ينمي القدرة الإمكانية من خلال التحريك التصويري المندمج بالوعي ببرمجته كمعادلٍ موضوعي في تشغيل قضايا عصره، بإعادة تشكيل لوحة السقوط " في إعادة خلق العالم من منظور جديد، جدلية مستمرة بينه وبين العالم لاكتشاف كينونته أمام انهيارات عدة"[36](هلال:2006،ص21) ليحيل النسق إلى ذهن المتلقي في مباشرة الاختزان الفكري كمعرفة سابقة لأبعاد النص الشكلية وتأصيل دلالة السيرة.

ثالثا: السيرة الذاتية

يستلهم الشاعر سيرة ذاته بصوته التخيلي عبر تقنيات حداثوية يستوجبها السرد فالعلاقة التي تربط بين السيرة الذاتية والشعر، تشكل انفتاحاً شعرياً في توسيع النوع الشعري ليُشكل بطريقته الخاصة محفلا رئيساً داخل الفضاء السيرذاتي ، إذ يستثمر الشاعر سيرته عبر محكيات سير ذاتية تشرع بولادة المؤلف وتستكشف مراحل تكوينه ، وتاريخ شخصيته.

وبما أنّ الشعر (يقاس بما يشمل عليه من حقائق تندرج تحت انفعالاته، وأعظم الشعراء هم هؤلاء اللذين اتسعت معارفهم وكثرت تجاربهم وصحت آرائهم فاخصبوا الشعر واحالوه فناً رقيقاً يجمع بين الإفادة والتأثير)

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

(37)(الشايب:1994 ، ص227) العقلي، فقد أستطاع الصوّاف أن يستلهم جانباً من سيرته داخل رؤيته لفضاءه السردي التقني بتشغيل خياله الشعري الذي " يقوم على الاحساس بالمحسوسات الخاصة وهذا النوع من التخييل يكون صادقا مادام الاحساس حاضرا" (38)(غالب:1979 ،ص120)، وقد دوَنَّ رقم نقاله الخلوي ليقول أنه بصدق وتعبيريّة لسيرة ذاتية بدأت من عتبة النص **(الدار للبيع)** يقول:(39) (الصواف :2018،ص44)

للاتصال : 07801168410
هيَ وأنينُها ..
بشبابيكها المفقوءَةِ
وَنخْلتِها العَجوزْ
مع خربشاتِ الطفُولَةِ
على جِذْرانِها الصّمّاء
:
:
آسف .. الدارُ لَيْست للبيْع
لأَجلِ عُيونِ خَرْبَشاتِ الطُفُولَة

يتخذ من سيميائية الرقم اتصالا واقعياً للحدث والمكان في تعالق الصوت وتنظيمه الذاتي وارتباطه الشعوري بالوعي لظاهرية الدار، في تصوير المقابلة بين الشكل والجوهر بأن تقع كلياً داخل تحليل المحتوى كشكل في مستوى الإدراك السمعي، (40) (حضري:2007،ص68) والبصري في تكوين غربته المكانية بين عرضه للبيع وانفعالات الذات المغتربة من أثر الضغوط الخارجية، فيضع تعالقه بين الذاكرة المكانية والذات التي كونتها الذاكرة من الطفولة، لأن البيت العتيق للذين يحسنون الإصغاء يشكل كياناً هندسياً مصنوعاً من الأصداء التي تتزاحم فيه أصعب الذكريات المتجاورة لأية هندسة يمكن رسمها،(41) (باشلار:1984 ،ص77)في تسليط الضوء على مجازية، (انينها، شبابيكها المفقوءة، نخلتها العجوز، خربشات الطفولة)، دلائل تنزاح إلى نظرة مضمرة لسيرة الدار التاريخية ومعاناة ساكنيها، باسترجاعه لأحداث داخلية ماضية تقع في محيطه كأن يترك الحدث الحاضر لينتقل إلى أحداث الماضي،(42)(لفتة:2011،ص54) بنقل فكرته الفلسفية في تعميق دائرة السير وأتساعها، وإخفاء القائل والمقول بدلالة علامتها : ليربط الشاعر " صورة البيت مع عدم تحطيم التضامن القائم بين الذاكرة والخيال " (43) (باشلار:1984،ص37)بالتراجع عن بيع الدار لأنها تشكل مكونات الشخصية المختفية مع أجزاء الدار التي ستنتهي في حالة بيع الدار وهذا يمثل تنازلاً عن أرث الشخصية وتاريخها لذلك يستدرك بالاعتذار عن بيعها (آسف)، وعلى هذا تتلخص سيرة الدار، في بلورة وعي متكامل بالنظر إلى محدداتها وما يتمحور حولها من توجه اجتماعي ضمن نسق عقلاني ميتافيزيقي بالبحث عن المواجهات الخفية المحددة لمصيرها وتوجيهاتها الأساسية بعيداً عن صرامتها ودقتها الظاهرة (44) (مهيبل:2007،ص113).

وفي شعرية الرسائل الشخصيّة التي تأخذ طابعاً و" دوراً بالغ الأهمية في بناء تمظهر سير ذاتي يلخّص تجربة كاتب في طبقة معينة من طبقات تشكيلة السير ذاتي" (45)(عبيد:2012،ص23) ضمن نظام تجربة الشاعر الذاتية ورؤيته التصويرية الذي يوجه بها إحساسه بالحزن والصراع الداخلي، في نص " فحل التوت في بستان العشيرة " يقول :(46)(الصواف:2018،ص47)

عَزيزتي ثلجنار
تحيةً طيّبةً وبعدُ ...
الطّريقُ إليك حَرْبٌ
فمك يسوقُني للمعصرة
لأن فمي.....
الطّاعن في المسرّة لا يفقه التّقبيل!

يدخل النسق بالعتبة التي تناص بها مع الموروث الشعبي " فحل التوث بالبستان هيبة" (47) (حاجم :2015)، كبنية افتتاح بالحكاية الشعبية ليبني مفارقة في الترابط المعنوي ما بين عتبة النص الشعري والمتن، ليجعل منها الشاعر سيميائية منفردة في، تشغيل موضوعها غير أن المفارقة أن المتلقي نفسه هو واحد من عناصر الموضوع فتتقاطع العتبة اختلافيا مع خطاب موضوعها، فالمرسل يفضل العنوان ويخرج المتلقي من دائرة بديهياته ومسلماته

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

واضعا اياه في فضاء آخر يعمل المتن على ترسيم حدوده وعلاماته[48](الجزار:1998،ص51)، فيفتح الحوار السيري في توجيه الرسالة السيرية الى تمازج التقابلات الضدية (ثلج/ نار)، والتي أطرها بالنحت الفني ليعبر من خلالها الشاعر عن صدق تجربته وحالته النفسية التي يعيشها لحظة إبداع النص قائمة على تعميق التجربة، الشعرية، الصادقة في نقل خلجاته وانطباعاته عن لحظة الحدث التي دفعته إلى هذا التمازج الذاتي والنفسي لرسالة الاعتذار كسيرة ذاتية نفسية " فالحياة النفسية التلقائية هي التي تقدم فيها . والإيجاز الذي تحققه هو أنها تتبع نمو ألوان الحياة النفسية"[49] (همفري:1984،ص33)، بنقده الاجتماعي للمعتقدات والتقاليد البالية في المجتمع التي يعيشها إلى الآن من شك ونبذ وظن السوء .

إن الشاعر في نصوصه السيرية الذاتية والغيرية، لم يعد اسيراً لواقعه وقضاياه فقط، وأنما تتحكم الأنا في داخل نسقه السيري من دون أنّ تكشف حجاب البصر فيبرز الواقع الجمعي المهموم وهو حاضر في كل تفاعلات النفس والروح منفعلاً بالفكرة المغلقة وبالحدث الظاهر والباطن، فينقل سيرة فكره متعالقة ممتزجة بأزمنة سابقة وحاضرة ومستشرفة للمستقبل، وأمكنة كاشفة عن انتماءه الاجتماعي وطبيعة شخصيته إذ تتعد بإيجابياتها وسلبياتها وتتنوع بدوافعها السياسية والاجتماعية والأدبية، فالصواف جزء ملوم بمعاناة أهله ووطنه اجتماعيا وسياسياً وتاريخيا وحضارياً، لذا أعاد صياغة المجتمع والوطن والتاريخ باصماً علاماته التي بوساطتها يبحث المتلقي عن حقيقة فحواها داخل النصوص الشعرية المنفتحة على مدار القراءات المتعددة.

الاستنتاج

ان التداخل الاستعاري للأجناس الأدبية كآلية انفتاحية تعزز المعنى الدلالي من خلال استعارة أدوات السرد والدراما التي تبعد اللغة الشعرية عن التكلف وتقربها من اللغة المحكية للسيرة الشعرية . أما الاسترجاع السردي لمكان الأحداث وزمانها الذي يشبه السرد في أدب السيرة يحاول فيه السارد إيهام المتلقي على ان عملية السرد تجري داخل فضاء السيرة في الآن نفسه الذي تجري فيه الأحداث، فيسردها عن طريق الراوي ليصل بها إلى غرض الفكرة التي تم تقديمها من خلال دفع الأحداث إلى الماضي، أو يسردها من الذاكرة الذاتية التي تشكل فاعلية سير ذاتي كي يدفع مشروعه الشعري بحصيلة فنية قائمة على انفتاح فضاءه بانتقال الأحداث من الواقع إلى الخيال فيكشف بها عن المرجعية الثقافية المشتركة بين الشاعر والمتلقي.

الهوامش

(1) مرايا نرسيس، حاتم صكَر، ص147
(2) في الأدب وفنونه، علي بوُ ملحم، ص161
(3) تحولات النص السردي العراقي، عبد علي حسن، ص90
(4) النص المفتوح في النقد العربي الحديث، د. عزيز حسين علي الموسوي،ص196،
(5) التشكيل سير ذاتي التجربة والكتابة، محمد صابر عبيد، ص69
(6) ينظر: تجارب نقدية وقضايا أدبية، محمد إبراهيم أبو سنة، سلسلة، إقرأ، ص41، 42
(7)، نسبة إلى العلامة والمحدث (الشيخ الحافظ الفاضل رضيُّ الدين بن محمد بن رجب البرسيّ الحليّ الذي كان حياً 813 هـ)، ينظر: ديوان الحافظ رجب الحلي، حيدر عبد الرسول، ص13، 14، الحسين في الشعر الحلي ج1، د سعد الحدّاد، ص68،وذكرفي روضات الجنات ج323/3، 230، المصباح كمحدثٍ ص(176، 183، 316)
(8) كاميكاز، الصوّاف، ص16، 17، 43؛ أغاني الصموت، ص46
(9) ينظر: في الأدب وفنونه، علي بوُ ملحم، ص162
(10) فن السّيرة، د .إحسان عباس، ص81،
(11) صيادوا الذاكرة، رضوى عاشور، ص99
(12) كفن شهريار، الصواف، ص5
(13) ينظر: التشكيل السير ذاتي، محمد صابر عبيد، ص70
(14) جماليات الحرية في الشعر، د صلاح فضل، 245
15) ينظر: مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا، جميل شاكر وسمير المرزوقيّ، ص20،
16) كفن شهريار، الصوّاف، ص9، المصدر نفسه ،ص14،المصدرنفسه، ص22
17) في الأدب وفنونه، على بوُملحِم، ص 164.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

18) تشريح النص: مقاربات تشريحية لنصوص شعرية معاصرة، عبدالله الغذّامي، المركز الثقافي العربي، ط2، الدار البيضاء، ص، 89، 90
19) المتخيل السردي مقاربات نقدية في التناص والرؤى والدلالة، عبدالله إبراهيم، ص61
20) (دُبيس بن صدقة أحد أمراء الحلة المزيدية ووالده " صدقة بن منصور بن دُبيس بن علي بن مزيَد الأسدي الذي مصّرَ الحلة وأتخذها عاصمة سنة 495 هـ " وقد شارك دُبيس أباه أيامه الأخيرة حروبه ضد السلاجقة، وقُتل صدقة (501 هـ) في آخر معركة خاضها ضد الحاكم السلجوقي محمد (ت : 12 5 هـ) وتمَّ أسرَ دُبيس حتى وفاة السلطان محمد، أطلق سراحه السلطان السلجوقي محمود الذي خلف أخيه بعد وفاته فتوجه دُبيس إلى الحلة لأستعادة نفوذه وأجتمع حوله عدد من العرب والأكراد فأصطدم بالخليفة المسترشد بالله (ت : 530 هـ)، سنة 517 هـ بمعركة النيل الشهيرة، ودخل بحلف مع السلاجقة ضد الخليفة العباسي سنة 519 هـ محاولاً أحتلال بغداد سنة 522 هـ لكن الأمر لم يحصل بتراجع الحاكم السلجوقي سنجر عن أحتلال بغداد، تمّ ألقاء القبض على دُبيس وزجّه في السجن من قبل السلطان محمود سنة 523 هـ وتمكن من الهرب بعد مرض السلطان محمود ودخل الحلة التي هرب منها عاملها من قبل الخليفة ،قتل دُبيس سنة 530 هـ وهي السنة نفسها التي قُتل بها المسترشد بالله وهو أسير عند السلاجقة . ينظر : تاريخ الحلة، في الحياة السياسية ج1 ط1 ،1965 م/ 23 ،22. ينظر: صفحات في تاريخ الحلة / 48 ،86 ،87، 88، 89
21) ينظر: بناء الرواية دراسةً مقارنةً لثلاثية نجيب محفوظ، د. سيزا أحمد قاسم ، ص65
22) ينظر : آليات السرد في الشعر العربي المعاصر، عبدالناصر هلال، ص47، .
23) القمرَ أساطير وطُقُوس، تأليف: كوكبة من المؤلفين منشورات سوي باريس 1962م، ترجمه وقدمه وعلق عليه .أ. د . محمد خير محمود البقاعي، ص299 .
(24) كفن شهريار، الصوّاف ، ص31، 33
(25) اللغة الشاعرة، عباس محمود العقاد، ص86
(26) مرايا نرسيس ، حاتم الصكَّر، ص157
(27) الأثر المفتوح ، أمبرتو إيكو، ص9
* الفقيه محمد بن أدريس الحلي (ولد543هـ، ت589 هـ) مؤلف كتاب (السرائر) صفحات في تاريخ الحلة /125، 128، العلامة الحلي ولد في رمضان (648هـ) وتوفي (726هـ) مؤلف كتاب، (الألفين الفارق بين الصدق والعين)، صفحات في تاريخ الحلة /47، الشيخ علي الشفهيني الحلي عالماً وأديباً وشاعراً ومن ألمع رجالات القرن الثامن اله، ري مؤلف القصائد السبع الطوال، ولم تعرف سنة ولادته ووفاته وقبره في محلة المهدية في الحلة، شعراء الحلة 398/3، 444، الحسين في شعر الحلة 59/1، أبن داوّد مؤلف كتاب الرجال، ولد في الخامس من جماد الآخر(647هـ ، ت740هـ)، ترجم للعلامة الحلي في، رجاله ولكن العلامة لم يذكره في (خلاصته) رجال ابن داود الحلي، مطبعة الحيدرية، النجف الاشرف / 1972م / 6، 7، 24
(28) كفن شهريار، الصوّاف ، ص37،
(29) ينظر: استدعاء الشخصيات التراثية ، علي عشري زايد ، ص16
(30) مرايا نرسيس ، د حاتم الصكَر، ص81
(31) ينظر : صيادوا الذاكرة، رضوى عاشور، ص19
(32) كفن شهريار، الصوّاف، ص42
(33) فن الشعر، أرسطو، تر عبد الرحمن بدوي، ص15
(34) التشكيل السير ذاتي، د محمد صابر عبيد، ص100
(35) استدعاء الشخصيات التراثية، د. علي عشري زايد، ص16
(36) آليات السرد، د عبدالناصر هلال، ص21
(37) أصول النقد الأدبي، احمد الشايب، ص227
(38) أرسطو، د مصطفى غالب، ص119، 120
(39) أغاني الصموت، الصوّاف، ص44، 55
(40) ينظر : مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية ، جوزيف كورتيس ، ت جمال حضري ، ص68، 69
(41) ينظر: جماليات المكان، غاستون باشلار، ص77
(42) ينظر : سردية النص الأدبي، د ضياء غني لفتة، د عواد كاظم لفتة، ص54
(43) جماليات المكان، غاستون باشلار، ص37
(44) ينظر: من النسق إلى الذات، د عمر مهيبل، ص114،113
(45) التشكيل سير ذاتي، محمد صابر عبيد، ص23

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

(46) أغاني الصموت، الصوّاف، ص47
(47) صوت اليسار العراقي صحيفة مستقلة تصدرها مجموعة من الكتاب والصحفيين العراقيين، شبكة الأنترنيت، مقالات كاظم الربيعي، السبت 16، تشرين الثاني، 119، وكالة أنباء براثا، شبكة الأنترنيت، مقالات الإعلامي علي العزاوي، تاريخ النشر 5، 10، 2011م، الحوار المتمدن، شبكة الأنترنيت، السقوط من البرج العاجي، الأدب والفن، محمد حاجم، تاريخ النشر 26 / 5 /2015 م،
(48)، ينظر : العنوان وسيموطيقيا الاتصال الأدبي، د محمد فكري الجزار، ص51
(49) تيار الوعي في الرواية الحديثة، روبرت همفرى، ص33

المصادر والمراجع

أولاً : المجموعات الشعريّة

1. الصوّاف ولاّء، (2018 م)، أغاني الصَّموت، ط2، بابل، العراق ، دار الصوّاف للطباعة والنشر.
2. الصوّاف ولاّء ، (2000 م) ، كاميكاز، ط1 ، بابل، العراق، مكتب الغسق للحاسبات.
3. الصوّاف ولاّء،(2007 م)، كفن شهريار، ط1، بابل، العراق ، دار الصوّاف للطباعة والنشر.

ثانياً: الكتب

1. هلال عبدالناصر ،(2006 م) ، آليات السرد في الشعر العربي المعاصر، ط، القاهرة، مصر 1، مركز الحضارة العربية.
2. أمبرتو إيكو، عبدالرحمن بو علي ، (2001 م) ، الأثر المفتوح، ط2 ، اللاذقيّة، سوريا، دار الحوار للنشر والتوزيع.
3. أرسطو، مصطفى غالب ، (1979م)، بيروت، لبنان، منشورات دار مكتبة الهلال.
4. زايد علي عشري، (1997 م)، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، مدينة نصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
5. الشايب أحمد ، (1994م) ، أصول النقد الأدبي، ط 10 ، القاهرة، منشورات مكتبة النهضة المصرية.
6. سيزا أحمد قاسم ، (1989 م)، بناء الرواية دراسةً مقارنةً لثلاثية نجيب محفوظ، ط1 ، القاهرة، الهيئة المصريّة العامة للكتاب.
7. الحلي العلامة المتتبع الشيخ يوسف كركوش ،(1965 م) ،تاريخ الحلة في الحياة السياسية ، م 1 ، ط1 ، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية.
8. أ بو سنة محمد أبراهيم ،(986 م)، تجارب نقدية وقضايا أدبية، القاهرة ، سلسلة اقرأ دار المعارف.
9. عبد علي حسن،(2013 م)، تحولات النص السردي العراقي، ط1 ، بغداد، العراق، إصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية.
10. محمد صابر عبيد ،(2012 م)، التشكيل سير ذاتي / التجربة والكتابة ، دمشق، سوريا، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.
11. همفرى روبرت ، الربيعي محمود ،(1984 م)، تيار الوعي في الرواية الحديثة ، النيرة، مصر، مكتبة الشباب.
12. صلاح فضل،(2005 م)، جماليات الحرية في الشعر مطابع العبور الحديثة، ط1 ، القاهرة، مصر، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
13. غاستون باشلار ، غالب هلسا ،(1984 م)، جماليات المكان، ط2 ، بيروت ، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
14. الحدَّادِ سعدُ ،(2015 م)، الحُسَينُ في الشّعر الحلّيِّ ج ، قم المقدسة، إيران،1المكتبة الحيدرية.
15. الغيوري السيّد مجتبى ،(2015 م) ، ديوان الحافِظ رجب البرسيِّ الحلّيِّ،ط1 ، تحقيق حيدر عبد الرسول عوض، إشراف مجمع الأمام الحسين العلمي لتحقيق تُراث أهل البيت ، بغداد، دار المكتبة الوطنية، وزارة الثقافة.
16. الحلي أبن داوّد (ت 740هـ) ،(1972 م)، تحقيق وتقديم : السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، رجال أبن داوّد الحلي ، النجف الأشرف، منشورات مطبعة الحيدرية.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

17. الخوانساريّ الأصبهاني العلامة المتتبع الميرزا محمد باقر الموسوي ، (1991 م)، روضات الجنان في أحوال العلماءِ والسادات ، ط1،ج3 ، بيروت، لبنان الدار الإسلامية.
18. الغذامي عبد الله(2006)،تشريح النص مقاربات تشريحية لنصوص شعرية ،ط2 ،الدار البيضاء، مركز الثقافة العربي .
19. ابراهيم عبدالله،(1990)،المتخيل السردي مقاربات نقدية في الرؤى والدلالة ،ط1،الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
20. لفته ضياء غني،عواد كاظم لفته،(2011م)، سرديّة النص الأدبي، ط1، عمّان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.
21. عناد غزوان اسماعيل ،(1974 م)، الشعر والفكر المعاصر" الشكل والمضمون " في الشعر العربي المعاصر، الجمهورية العراقية، سلسلة كتاب الجماهير، بغداد، العراق، منشورات وزارة الاعلام.
22. الخاقاني علي ،(1952 م)، شعراء الحلة، ج3 ، النجف الأشرف ، دار البيان.
23. الزبيدي كريم مطر حمزة ، الشمري يوسف كاظم جغيل ،(2013 م)، صفحات في تاريخ الحلة ، ط1 ، عمان، الأردن، دار الرضوان للتوزيع.
24. محمد فكري جزار ،(1998 م) ، العنوان وسميوطيقيا الاتصال الأدبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
25. إحسان عباس ،(1956 م)، فن السّيرة ، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر.
26. أرسطوُ طاليس ، (1953 م)، فن الشعر، ترجمة وتحقيق : عبدالرحمن بدوي ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
27. بُو ملحِم علي ، في الأدب وفنونه ، صيدا، لبنان ،المطبعة العصرية للطباعة والنشر.
28. عاشور رضوى،(2001 م)، في النقد التطبيقي صيادو الذاكرة ، ط1 ، الدار البيضاء، المغرب، المركز الثقافي العربي.
29. البقاعي محمد خير محمود،(2007 م)، القمرَ أساطير وطُقُوس، ط1 ، ترجمه وقدمه وعلق عليه من منشورات سوي باريس،(1962م)، دار الغرب الإسلامي ، ، بيروت، التنضيد، مطبعة الصراط.
30. العقاد عباس محمود ،(1960م) ، اللغةُ الشاعرة مزايا الفن والتعبير في اللغة العربيّة ، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة مخيمر.
31. جوزيف كورتيس، جمال حضري ،(2007 م)، مدخل إلى السيميائية السرديّة والخطابية، ط1 ، الجزائر، منشورات الاختلاف.
32. جميل شاكر ،المرزوقيّ سمير ،مدخل إلى نظرية القصة تحليلا وتطبيقا،، د. ط ، د. ت، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر العاصمة، الجزائر، الدار التونسيّة للنشر.
33. الصكَر حاتم ،(1999 م)،مرايا نرسيس الأنماط النوعية والتشكيلات البنائية لقصيدة السرد الحديثة ، ط1 ، بيروت، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
34. الشيخ الكفعمي تقي الدين إبراهيم العاملي ،(1975 م)،المصباح، ط2 ، بيروت، لبنان، منشورات مؤسسة الأعلمي.
35. مهيبل عمر ،(2007 م) ، من النسق إلى الذات، ط1 ، الجزائر، منشورات الأختلاف.
36. الموسوي عزيز حسين علي ، (2015 م)، النص المفتوح في النقد العربي الحديث، ط1 ، مكتبة النقد الأدبي، عمان، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

ثالثاً: شبكة الأنترنيت

1. محمد حاجم،(2015)،السقوط من البرج العاجي، ع 4818، الحوار المتمدن ، متاح على الرابط:
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=469705&nm=1
2. الربيعي كاظم ،فحل التوث بالبستان هيبة، صحيفة صوت اليسار العراقي، متاح على الرابط:
http://saotaliassar.org/Writer/KadumAlrubaiey/FahalAltuth.htm
3. العزاوي علي ، 2011،فحل التوث بالبستان هيبه- مثلا عراقيا، وكالة براثا الاعلامية، متاح على الرابط:
http://burathanews.com/arabic/articles/138204

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

References

A- Poetic groups

1. Al-Sawaf Wala ', (2018), Al-Samoot Songs, Print 2nd, Babil, Iraq, Dar Al-Sawaf for Printing and Publishing.
2. Al-Sawaf Wala ', (2000), Kamikaze, Print 1st, Babil, Iraq, Dusk office for computers.
3. Al-Sawaf Wala ' ,(2007), Shrouriyar Shroud, Print 1st , Babil, Iraq, Dar Al-Sawaf for Printing and Publishing.

B-BOOK

1. Hilal Abdel Nasser, (2006), Narrative Mechanisms in Contemporary Arab Poetry, 1st edition, Cairo, Egypt, Center for Arab Civilization.
2. Umberto Eco, Abdel Rahman Bou Ali, 2nd edition, (2001), The Open Impact, Lattakia, Syria ,Dar Al-Hiwar Publishing and Distribution.
3. Aristotle, Mostafa Ghaleb, (1979), Beirut, Lebanon, Al-Hila Library Publishing.
4. Zayed Ali Ashry, (1997), Recalling the Heritage People in Contemporary Arabic Poetry, Nasr City, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
5. Al-Shayeb Ahmed, (1994), The Origins of Literary Criticism, 10th edition, , Cairo Publications of the Egyptian Renaissance Library.
6. Siza Ahmed Qassem, (1989), building the novel, a comparative study of Naguib Mahfouz's trilogy, 1st floor, Cairo, the Egyptian General Book Authority.
7. Al-Hily The Follower, Sheikh Yusuf Karkoush, (1965), History of Hilla, in Political Life, Najaf Al-Ashraf, Al-Haidariyya Press.
8. A Bo Sunnah Muhammad Ibrahim, (1986), Critical Experiences and Literary Issues, Iqra Series, Cairo, Dar Al-Maarif.
9. Abdul Ali Hassan, (2013), Transformations of the Iraqi narrative text, 1st edition, publications of the Baghdad Project, Baghdad, Iraq, the Capital of Arab Culture.
10. Muhammad Sabir Obaid, (2012), Formation Biographies / Experiment and Writing, Nineveh House for Studies, Damascus, Syria, Publishing and Distribution.
11. Humphrey Robert, Al-Rubaie Mahmoud, (1984), The Stream of Consciousness in the Modern Novely, Al-Naira, Egypt, Youth Librar.
12. Salah Fadl, (2005), Aesthetics of Freedom in Poetry, Modern Transit Press, 1st edition, Cairo, Egypt ,Atlas for Media Publishing and Production.
13. Gaston Bachelard, Ghalib Helsa, (1984), Aesthetics of Place, 2nd floor, The University Foundation for Studies, Beirut, Lebanon, Publishing and Distribution.
14. Al-Hdad Saad, (2015), Al-Hussain in Sweet Poetry ,Part 1, The Holy Qom, Iran, The Hydrological Library.
15. Al-Ghioury Sayyid Mujtaba, (2015), Al-Hafiz Court, Rajab Al-Persi Al-Halli, 1st edition, Haider Abdul-Rasool Awad investigation, supervised by Al-Imam Al-Hussein Scientific Complex to achieve the heritage of Ahl al-Bayt, Baghdad ,Dar National Library , Ministry of Culture.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

16. Al-Hali Ibn Dawud, (1972), investigation and presentation: Mr. Muhammad Sadiq Al Bahr Al-Ulum, Rijal Ibn Dawood Al-Hilli, Najaf Al-Ashraf, Al-Haydariya Press Publications.
17. Al-Khwansari Al-Asbhani, the follower scholar, Mirza Muhammad Baqir Al-Mousawi, (1991), Rawdat Al-Jinan in the conditions of scholars and Sadat, 1st edition, part 3, Beirut, Lebanon, the Islamic House.
18. Al-Ghuthami Abdullah (2006), Anatomy of the Text, Anatomical Approaches to Poetic Texts, 2nd Floor, Casablanca, Arab Culture Center.
19. Ibrahim Abdullah, (1990), The Narrative Imagine Critical Approaches to Visions and Significance, 1st Floor, Casablanca, Arab Cultural Center.
20. Dhia Ghani Laftah, Awad Kazem Laftah, (2011), Narrative of the Literary Text, 1st edition, Amman, Jordan, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
21. The obstinacy of Ghazwan Ismail,(1974), Contemporary Poetry and Thought "Form and Context" in Contemporary Arab Poetry, Iraqi Republic, Book of the Masses, Baghdad, Iraq, Publications of the Ministry of Information.
22. Al-Khakani Ali, (1952), Poets of Hilla, Vol. 3, Najaf Al-Ashraf, Dar Al-Bayan.
23. Al-Zubaidi Karim Mattar Hamza, Al-Shammari Yousef Kazem Jagil, 1st edition, (2013), pages in the history of Hila, Amman, Jordan, Dar Al-Radwan Distribution.
24. Mohamed Fekry Jazzar, (1998), Title and Sumoytiaqa Literary Communication, the Egyptian General Book Authority.
25. Ihsan Abbas, (1956), Biography, Beirut, Beirut Printing and Publishing House.
26.Aristotle Thales, (1953), The Art of Poetry, Translation and Verification: Abd al-Rahman Badawi, Cairo, Egyptian Renaissance Library.
27. Bou Melhem Ali, in Literature and Art, Saida, Lebanon, Modern Printing and Publishing Press.
28. Ashour Radwa,(2001), In Applied Criticism, 1st, edition Memory Hunters, Casablanca, Morocco, Arab Cultural Center
29. Al-Buqai Muhammad Khair Mahmoud,, (2007), The Moon is myths and rituals,1st edition, translated, presented and commented on by Sui Paris Publications, (1962), Beirut, Al-Sarat Press Dar Al-Gharb Al-Islamiyyat.
30. Al-Aqqad Abbas Mahmoud, (1960), The Poetic Language, The Advantages of Art and Expression in the Arabic Language, Mukhaimir Press, The Anglo-Egyptian Library.
31. Joseph Curtis, Gamal Hadari, 1st edition, (2007), Introduction to Narrative and Rhetorical Semiotics, Algeria, Variation Publications.
32. Jamil Shaker, Al-Marzouki Samir, An Introduction to Story Theory, an analysis and application, University Press, Algiers, Algeria ,Tunisian Publishing House.
33. Al-Sukkar Hatim, (1999), Mirrors of Narcissus, Specific Patterns and Structural Formations of Modern Narration Poem, 1st edition, University Foundation for Studies, Beirut, Lebanon, Publishing and Distribution.
34. Sheikh Al-Qafami Taqiuddin Ibrahim Al-Amili, 2nd edition, (1975), Al-Misbah, Beirut, Lebanon, Publications of Al-Alami Foundation.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.56
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

35. Mahibel Omar, (2007), From Layout to Self, 1st edition, Algeria, Al-Akhtafl Publications.
36. Al-Musawi Aziz Hussein Ali, (2015), The Open Text in Modern Arab Criticism, 1st Edition, Literary Criticism Library, Amman, Jordan ,The Methodological House for Publishing and Distribution.

C- Enternet

1. Muhammad Hajim, , (2015), Falling from the ivory tower, AR 4818,Civilized Dialogue, available at the link:
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=469705&nm=1
2. Al-Rubaie Kadhim, Al-Rabat Al-Toth Al-Bostan prestige, The Voice of the Left Iraqi newspaper, available at the following link:
http://saotaliassar.org/Writer/KadumAlrubaiey/FahalAltuth.htm
3. Al-Azzawi Ali, (2011), The Orchard Stallion Heiba - An Iraqi Example, Baratha Media Agency, available at the link:
http://burathanews.com/arabic/articles/138204